كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

إعـــــداد
**إيمان ربابعه**
باحث دكتوراه الجامعة الاردنية
**أ.د / بسام العمري**
عضو هيئة تدريس الجامعة الأردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون– العدد السابع – يوليو ٢٠٢٢م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، والإستبانة كأداة للبحث، التي تم توزيعها على (٢٤٩) من القادة الاكاديميين من عمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية العامة (الجامعة الاردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات المقارنة لدرجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ذوي التخصصات (الطبية، والعلمية، والتربوية، والأدبية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي التخصصات (الهندسية) من جهة ثانية، تُعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح تقديرات ذوي التخصصات (الهندسية). وأوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من الجهود الواعية والأنشطة الإبداعية في سبيل تطوير متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة، وضرورة وجود تعاون مشترك بين الجامعات في الخبرات العلمية والأكاديمية بهدف التطوير والتحسين المستمر في متطلبات الريادة الجامعية.

**الكلمات المفتاحية:** الريادة، الإتجاهات المعاصرة، التعليم الريادي، الجامعات الأردنية العامة.

## Abstract:

The study aimed to identify the level of avilability of entrepreneurship requierments in Jordanian public universities in light of contemporary global trends. The researchers used the descriptive method, and the The questionnaire was applied to (249) academic leaders from the deans and heads of departments in public Jordanian universities (University of Jordan, the Hashemite University, Yarmouk University, and Mutah University). The results of the study showed that the level of availability of entrepreneurship requirements in public Jordanian universities in the light of contemporary global trends was moderate, and the results also showed that, there are statistically significant differences at the level ($\alpha$= 0.05) between the estimated meanes of the level of avilability of entrepreneurship requierments in Jordanian public universities in light of contemporary global trends in the favor for those who have engineering specialties. The study recommended that many benefite efforts and creative activities have to be taken in order to develop the requirements of entrepreneurship in public Jordanian universities, and the scientific and academic experities cooperation between universities must be considered to improve the entrepreneurship requirements in public universities.

**Keywords**: Entrepreneurship, Contemporary Global Trends, Entrepreneurial Education, Jordanian Public Universities.

**المقدمة:**

يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة. وتركز دول العالم على مؤسسات التعليم العالي لأن مخرجاتها هي المحرك الأساسي للقطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، فبناء الإنسان المتعلم القادر على المشاركة الفاعلة في تحقيق البرامج التنموية هو سبيلها للمنافسة العالمية، لاسيما مع ازدياد حدة المنافسة على الاقتصاد المعرفي القائم على رأس المال البشري.

وأشار العديد من الباحثين إلى أن الريادة (Entrepreneurship) في مؤسسات التعليم العالي في العصر الحديث أصبحت ضرورة ملحة لمساهمتها الكبيرة في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة، فهي تساعد مؤسسات التعليم العالي على توليد هذه المزايا، وإعادة تجديد ادوارها، إضافة إلى مساهمتها في التخلص من البطالة من خلال إيجاد فرص العمل، ورعاية المواهب وتشجيع الاستقلالية والإبتكار والإستباقية، والحد من السلوكيات المنحرفة (بني عيسى، ٢٠١٩؛ توفيق ومرسي، ٢٠١٧؛ عتريس، ٢٠٢٠).

وهناك توجه عالمي نحو الجامعة الريادية (Entrepreneurial University) والتعليم الريادي (Entrepreneurial Education) (Kalar& Antoncic, 2015; Padilla– Meléndez, 2020)؛ إذ يسعى هذا النوع من التعليم إلى بناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، وتهدف برامجه إلى تحسين قدرة متلقي التعليم الريادي على تحقيق الإنجازات الشخصية، وإعداد أفراد رياديين قادرين على تحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي، ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل، والمساهمة بشكل فعّال في تقدم المجتمعات من خلال تنمية رأس المال البشري (ابراهيم وعبد الحميد، ٢٠٢٠).

وفي الأردن تعد الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني، بعنوان "بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة"، رؤية مستقبلية ثاقبة لإصلاح مسيرة التعليم العالي، وذلك إيماناً من جلالته بمحورية التعليم العالي، وأهمية تطوير القدرات البشرية للنهوض بالأمة والوطن (بدرخان واخرون، ٢٠١٩). وتعتبرهذه الورقة المحور الأساس، وخارطة طريق، ودعوة من جلالته نحو التوجه لتحقيق الريادة الإقليمية والعالمية في مؤسسات التعليم العالي الأردني متمثلة في الجامعات. وذلك بما تتضمنه من طروحات ومقاربات تعكس رؤية ملكية واقعية لجميع التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي الذي يعتبر ثروة وطنية وأحدى أهم الموارد التي تدر دخلاً في الأردن.

مما تقدم يرى الباحثان أن مؤسسات التعليم العالي الاردني المتمثلة بشكل أساسي في الجامعات، أصبحت ملزمة ببناء قدراتها ومواردها والتوجه نحو تحقيق الريادة الجامعية، وهذا لا يتم إلا عن طريق الإيمان بحتمية التطوير في الإنظمة الإدارية التي تحكم هذه الجامعات. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية التي تتحدد بتسليط الضوء على واقع توافر متطلبات الريادة والتعليم الريادي في الجامعات العامة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة بهدف تطوير الريادة في الجامعات الأردنية العامة، التي أصبحت متطلب أساسي للوصول إلى الإبداع والإبتكار الجامعي، وتحويل الجامعات إلى جامعة منتجة بميزة تنافسية عالية في سبيل تعزيز دور هذه الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الأردني.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الأردن؛ إلا أنه لا تزال هذه المؤسسات تعاني من عدم وجود بنية تحتية تؤسس لما يسمى بالريادة الجامعية وتطويرها. ولن تتحقق الريادة العالمية للجامعات الأردنية دون أن تعمل على إضفاء البعد الدولي في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ودون أن تمتلك ميزة تنافسية تجتذب فيها الطلبة واعضاء هيئة التدريس والباحثين من كافة انحاء العالم، ودون أن تستفيد من الخبرات العالمية للجامعات الرائدة عن طريق برامج التوأمة والشركات البحثية، مع وجود قيادة، ورؤية وثقافة ريادية، وإمتلاك إمكانيات مادية وبشرية. الأمر الذي يجعل الحاجة ملحة للتعرف على درجة توافر متطلبات الريادة العالمية في الجامعات الأردنية العامة، وتحديد الإجراءات المستقبلية التي تسهم في الوفاء بمتطلبات الريادة العالمية، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة يمكن ان تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

**أهداف الدراسة:**

**هدفت هذه الدراسة إلى:**

١. التعرف على واقع توفر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٢. تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة تعزى لمتغيرالتخصص الأكاديمي.

## أهمية الدراسة:

**تكمن اهمية الدراسة في:**

١. تأمل الباحثة ان تواكب الدراسة توجهات وخطط التنمية، وبرامج التحول الوطني، ورؤية المملكة الاردنية الهاشمية لتحقيق التميز والتوجه نحو الريادة في مجال التعليم الجامعي.

٢. تأمل الباحثة أن تسهم نتائج الدراسة في وضع إطار فلسفي ومنهجي لتطوير متطلبات الريادة كمدخل لتحقيق الريادة في الجامعات الأردنية العامة.

٣. يؤمل أن تسهم الدراسة في فتح مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مستقبلية في مجال الريادة وبناء ميزات خاصة بالجامعات الأردنية العامة.

## مصطلحات الدراسة:

**تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الاتية:**

**الاتجاهات المعاصرة Contemporary Trends** : وهي الخبرات والتجارب الدولية التي انتهجتها بعض الدول والمجتمعات لزيادة درجة المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل(ناجي أحمد، ٢٠٢٠).

**الريادة Entrepreneurship:** هي "إيجاد سلوك إداري يهدف إلى استثمار الفرص بهدف تحقيق نتائج تفوق قدرات وإمكانات المنظمة؛ وتتطلب هذه العملية وجود افراد مبتكرين ومغامرين، يؤمنون بالتغيير، ويقودون الدفة لتحقيقه" (العامري، ٢٠١٣).

## حدود الدراسة:

**تمثلت حدود هذه الدراسة بالآتي:**

١. **الحدود البشرية** :اقتصرت هذه الدراسة على القادة الأكاديميين من عمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية العامة.

٢. **الحدود المكانية** :اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات الأردنية العامة في المملكة الأردنية الهاشمية.

٣. **الحدود الزمانية:** تحددت نتائج هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه، وهو العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

وأجرى المليجي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور إدارة جامعة حائل في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل في ضوء التوجهات الوطنية للمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) عضو هيئة تدريس من بعض كليات جامعة حائل، منهم (٢١٣) ذكور و(١٥٣) إناث، وتوصلت الدراسة إلى أن ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال يتطلب دعم الإدارة العليا لكافة الأنشطة والإجراءات التي ترسخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وتوفير الحماية والدعم المادة والمعنوي، وتوفير المناخ والبيئة الجامعية الملائمة والمشجعة لرواد ورائدات الأعمال من الطلبة، وعقد الشراكات والتحالفات مع رواد الأعمال من الشركات الريادية لإحتضان الأفكار الإبتكارية للطلبة وتحويلها إلى مشاريع ربحية.

وقامت منال المنسي (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى تحديد دور القيادات المستقبلية والمتمثلة في الأبعاد التالية ( دعم التوجه الإستراتيجي، وتعزيز التمكين الإداري، ودعم الثقافة التنظيمية، وتطوير رأس المال البشري) في تحقيق الريادة الإستراتيجية والمتمثلة في الأبعاد التالية ( الإبداع، المرونة، الرؤية المستقبلية، تقبل المخاطر) في الجامعات المصرية. واستخدمت الباحثة أسلوب العينة الطبقية العشوائية، حيث اشتملت العينة على (٣٢١) من القيادات الإدارية (قيادات الصف الأول، قيادات الصف الثاني) في الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى دور القيادات المستقبلية في تحقيق الريادة الإستراتيجية من خلال ( دعم التوجه الإستراتيجي، وتعزيز التمكين الإداري، ودعم الثقافة التنظيمية، وتطوير رأس المال البشري).

وقدمت جواهر البيز والثويني (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التدويل في الجامعات السعودية، لبناء رؤية مقترحة لتطويرالتدويل في الجامعات السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن اهتمام وزارة التعليم في السعودية بتفعيل التعاون الدولي في الجامعات، ووجود دعم من القيادة العليا لتدويل الجامعات السعودية، وأن أهم الفرص لتطوير التدويل هي الشراكات مع الجامعات المتميزة في البرامج والمبادرات.

وأجرت رنا الطورة (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تحليل أثر القيادة الإستراتيجية بأبعادها، في ممارسة ريادة الأعمال في شركات الصناعات الدوائية العامة في الأردن. وتكون مجتمع الدراسة من (١٧٩) فرداً من العاملين في الإدارة العليا والإدارة الوسطى، في شركات الصناعات الدوائية المساهمة العامة في الأردن والبالغ عددها (٦). وأشارت نتائج الدراسة إلى ان مستوى توافر القيادة الإستراتيجية، بإبعادها، وممارسات ريادة الأعمال بأبعادها، قد بلغ الدرجة المتوسطة على مقياس (ليكرت) الخماسي في شركات الصناعة الدوائية المساهمة العامة في الأردن.

واجرت هينريت لوكاندر وكيسيليا جريسترسون (Lucander& Christersson, 2020) دراسة، بعنوان: " تطوير الجودة في التعليم العالي: عملية لضمان جودة التقييم"، هدفت إلى تصميم وتطوير عملية ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بهدف ضمان جودة التقييمات للبرامج التعليمية بأكملها. وشملت عينة الدراسة رئيس جامعة مالمو السويدية، وأعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة، وأمناء المكتبات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تحسينات الجودة على المدى القريب والبعيد، وتطوير ثقافة الجودة له تأثير فعال على تحسين تصميم وتطوير البرامج الدراسية ، وتحسين جودة العمل الداخلي في الجامعات، وتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، وتحقيق ضمان الجودة العالمية.

واجرى بانكر وفاجا دراسة (Banker& Vaja, 2020) دراسة بعنوان: " الفجوة الرقمية في التعليم العالي". هدفت إلى التعرف إلى أثر التكنولوجيا والمعلوماتية على التعليم العالي في الهند. واظهرت نتائج الدراسة على أهمية التعليم الرقمي في الجامعات، وأن سبب عدم قدرة الطلبة الموهوبين على الأداء الجيد هو عدم توفر مصادر معلوماتية وأجهزة تكنولوجية تسهل الوصول إلى المعلومات والإستفادة منها.

وأجرى كلوفستين واخرون (Klofsten et al, 2019) دراسة بعنوان: " الجامعة الريادية كمحرك للنمو الاقتصادي والتغيير الاجتماعي مفتاح– التحديات الاستراتيجية"، هدفت إلى بيان التحديات الإستراتيجية التي تواجه الجامعات الريادية في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى تعدد معاني مفهوم الجامعة الريادية وفق السياق الأكاديمي، حيث تؤثر البيئة الأكاديمية الحالية بصورة كبيرة على الاتجاه نحو ريادة الأعمال واختيار الشركاء الخارجيين للتعاون البحثي، وبالإضافة إلى ذلك أهمية نشر قادة الجامعة التعريفات والتصورات والمعنى الحقيقي للجامعة الريادية داخل الجامعة.

وقامت وجدان الأكاليك (Alakaleek, 2019) بدراسة، بعنوان: " مستوى تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية"، هدفت إلى إظهار مستوى التعليم الريادي في الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من جميع الجامعات الأردنية البالغ عددها (29) جامعة، واظهرت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الريادي في الجامعات الأردنية لا يزال في اطواره البدائية.

## منهجية البحث:

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة من خلال جمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع.

## مجتمع وعينة الدراسة:

تكّون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين من عمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية العامة، والبالغ عددهم (٧٠٢) عميد وعميدة ورئيس ورئيسة قسم، وذلك حسب المواقع الالكترونية الرسمية للجامعات الأردنية العامة، خلال الفصل الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، حيث تم اختيار (٢٤٩) منهم بالطريقة العينة العشوائية الطبقية الحصصية وذلك من من خلال جداول كريجيسي ومورجان، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص.

**الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة في الجامعات حسب متغير التخصص**

| المتغيرات | المستويات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| التخصصات | الطبية | 44 | %17.74 |
| | الهندسية | 35 | %14.11 |
| | العلمية | 40 | %16.13 |
| | التربوية | 77 | %31.05 |
| | الأدبية | 53 | %21.37 |
| المجموع | | ٢٤٩ | %١٠٠.٠٠ |

**أداة الدراسة:**

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهدافها. حيث تم تطوير استبانة استناداً إلى الادب النظري والدراسات السابقة، حيث تكونت الاستبانة من (٦٢) فقرة توزعت على ثمانية مجالات حيث تم تصنيف الاستجابات عن فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة للموافقة من بين درجاته الخمس (درجة كبيرة جد اً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، درجة ضعيفة جد اً)، وهي تُمثل رقمياً (١,٢,٣,٤,٥) على الترتيب.

## صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، من خلال صدق المحتوى (Content Validity)، حيث تم عرضها بصورتها الأولية المكونة من (٥٤) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، لمعرفة درجة مُلاءمة فقرات الاستبانة لمجالاتها، ودرجة وضوح الصّياغة اللغوية للفقرات، والإشارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل المُقترح، وتم إعتماد الإستبانة بصورتها النهائية لتضم (٦٢) فقرة، موزعه على ثماني مجالات، ولتقدير درجة توفر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؛ تم استخدام تدريج ليكرت (Likert) الخماسي لدرجات الموافقة، وهي على النحو الآتي: كبيرة جداً (٥) درجات، وكبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وضعيفة درجتان، وظعيفة جداً درجة واحدة. واستخدم المعيار الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية (عودة، ٢٠٠٧):

(من ١ إلى اقل من ١.٨٠) درجة توفر بدرجة ضعيفة جداً.

(من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠) درجة توفر بدرجة ضعيفة.

(من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) درجة توفر بدرجة متوسطة.

(من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠) درجو توفر بدرجة كبيرة.

(من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠) درجو توفر بدرجة كبيرة جداً.

## ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، التي التي بلغت (٠.٩٣) وهذا معامل ثبات مناسب ويفي باغراض هذه الدراسة

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

**نص السؤال الأول على: "ما درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟"**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٢).

**الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | القيادة الريادية | 3.15 | 0.50 | متوسطة |
| ٢ | ٥ | ضمان الجودة | 3.11 | 0.40 | متوسطة |
| ٣ | ٤ | التكنولوجيا الرقمية | 3.10 | 0.42 | متوسطة |
| ٤ | ٢ | الثقافة الريادية | 3.07 | 0.56 | متوسطة |
| 4 | ٦ | الاستثمار في التعليم الجامعي | 3.07 | 0.96 | متوسطة |
| ٦ | ٧ | تدويل التعليم | 2.95 | 0.56 | متوسطة |
| ٧ | ٣ | التمويل | 2.92 | 0.47 | متوسطة |
| ٨ | ٨ | إقامة التحالفات والشركات بين الجامعة والمجتمع | 2.88 | 0.54 | متوسطة |
| توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة ككل | | | 3.03 | 0.35 | متوسطة |

يبين الجدول رقم (٣) أن مجال القيادة الريادية في الجامعات الأردنية العامة قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.١٥) وانحراف معياري (٠.٥٠)، وجاء مجال ضمان الجودة في الجامعات الأردنية العامة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٤٠)، وجاء مجال إقامة التحالفات والشركات بين الجامعة والمجتمع في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٥٤)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة ككل (٣.٠٣) بانحراف معياري (٠.٣٥)، وهو يقابل درجة توافر بدرجة متوسطة. واختلفت هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة وجدان الأكاليك (Alakaleek, 2019) التي أوضحت أن مستوى تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية لا يزال في أطواره البدائية، حيث أن هناك توجه واضح في الجامعات الأردنية نحو تحقيق الريادة والوصول إلى جامعات ريادية متميزة وهذا ما أشارت إليه دراسة الشيخ وأبو الشعر (٢٠١٩).

## ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟"**

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد مستويات الدلالة الإحصائية ، وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

**الجدول (٣) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة حسب متغير التخصص**

| المتغيرات | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخصصات ولكس= ٠.٦٣٦ ح=٠.٠١٢ | القيادة الريادية | 2.940 | 4 | .735 | 3.463 | *.009 |
| | ضمان الجودة | 5.003 | 4 | 1.251 | 4.630 | *.001 |
| | التمويل | 4.710 | 4 | 1.178 | 5.121 | *.001 |
| | التكنولوجيا الرقمية | 1.118 | 4 | .280 | 1.848 | .120 |
| | ضمان الجودة | 1.070 | 4 | .268 | 1.473 | .211 |
| | الاستثمار في التعليم الجامعي | 7.342 | 4 | 1.836 | 2.160 | .074 |
| | تدويل التعليم | 11.305 | 4 | 2.826 | 11.037 | *.000 |
| | إقامة التحالفات والشركات بين الجامعة والمجتمع | 1.726 | 4 | .432 | 1.271 | .282 |

يبين الجدول رقم (٣): عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة تُعزى لمتغير التخصص، باستثناء المجالات (القيادة الريادية، والثقافة الريادية، والتمويل في الجامعات الأردنية العامة، وتدويل التعليم في الجامعات الأردنية العامة). ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه ('Scheffe ) كما هو موضح في جدول (٣).

**الجدول (٣) نتائج اختبار شيفيه ('Scheffe ) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات القيادة الريادية والثقافة الريادية والتمويل في الجامعات الأردنية وتدويل التعليم في الجامعات الأردنية حسب متغير التخصص**

| المجال | التخصص | | الطبية | الهندسية | العلمية | التربوية | الأدبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | ٣.٠٨ | 3.36 | 3.09 | 3.01 | 3.12 |
| القيادة الريادية | الطبية | ٣.٠٨ | | *٠.٢٨ | ٠.٠١ | ٠.٠٧ | ٠.٠٤ |
| | الهندسية | 3.36 | | | *٠.٢٥ | *٠.٣٥ | *٠.٢٤ |
| | العلمية | 3.09 | | | | ٠.٠٨ | ٠.٠٣ |
| | التربوية | 3.01 | | | | | ٠.١١ |
| المجال | التخصص | المتوسط الحسابي | 3.09 | 3.30 | 3.06 | ٩٧2. | ٣.٠٣ |
| الثقافة الريادية | الطبية | 3.09 | | *٠.٢١ | ٠.٠٣ | ٠.١٢ | ٠.٠٣ |
| | الهندسية | 3.30 | | | *٠.٢٤ | *٠.٣٣ | *٠.٢٧ |
| | العلمية | 3.06 | | | | ٠.٠٩ | ٠.٠٣ |
| | التربوية | ٩٧2. | | | | | ٠.٠٣ |
| المجال | التخصص | المتوسط الحسابي | 2.71 | ٣.١١ | ٢.٧٥ | 2.64 | 2.73 |
| التمويل في الجامعات | الطبية | 2.71 | | *٠.٤٠ | ٠.٠٤ | ٠.٠٧ | ٠.٠٢ |
| | الهندسية | ٣.١١ | | | *٠.٣٦ | *٠.٤٧ | *٠.٣٨ |
| | العلمية | ٢.٧٥ | | | | ٠.١١ | ٠.٠٢ |
| | التربوية | 2.64 | | | | | ٠.٠٩ |
| المجال | التخصص | المتوسط الحسابي | 2.80 | 3.43 | 2.86 | 2.78 | 2.94 |
| تدويل التعليم في الجامعات | الطبية | 2.80 | | *٠.٦٣ | ٠.٠٦ | ٠.٠٢ | ٠.١٤ |
| | الهندسية | 3.43 | | | *٠.٥٧ | *٠.٦٥ | *٠.٤٩ |
| | العلمية | 2.86 | | | | ٠.٠٨ | ٠.٠٨ |
| | التربوية | 2.78 | | | | | ٠.١٦ |

يبين الجدول (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات المقارنة لدرجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ذوي التخصصات (الطبية، والعلمية، والتربوية، والأدبية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي التخصصات (الهندسية) من جهة ثانية، تُعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح تقديرات ذوي التخصصات (الهندسية)، ويعزو الباحثان الإختلاف في إستجابات أفراد العينة لصالح التخصصات الهندسية لما تتمتع به الكليات الهندسية عامة في الجامعات الأردنية من كفاءة اكاديمية ومخرجات تعليمية ذات سمعة عريقة على المستوى المحلي والدولي، حيث حصلت معظم الكليات الهندسية في جامعات المملكة الأردنية الهاشمية على الإعتماد الأكاديمي العالمي للكليات الهندسية (ABET)؛ مما يدل على الجهود العظيمة التي تبذلها القيادات الأكاديمية والإدارية في الكليات الهندسية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة في سبيل الإرتقاء بجودة عمليات ومخرجات الكليات الهندسية، والقدرة على المنافسة وتحقيق مراكز عالمية متقدمة على مستوى التخصصات الهندسية، وتدل هذه النتائج على أن إستمرار هذه الجهود سيثمر في تحقيق ريادة عالمية في الكليات الهندسية في الجامعات الأردنية.

**التوصيات:**

**يعرض الباحثان مجموعة من التوصيات بناءً على نتائج الدراسة، أهمها:**

١. إستحداث برامج بكالوريس وماجستير ودكتوراة في مجال ريادة الأعمال.

٢. تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على إيجاد فرص العمل.

٣. توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لدعم المشروعات الريادية للطلاب والعاملين.

٤. الحرص على التعاون المشترك وتبادل التجارب والخبرات بين الجامعات، والتخصصات المختلفة فيها، بهدف الإستفادة من التجارب الريادية الناجحة وتعميمها.

٥. ضرورة إختيار القيادات الجامعية الواعية لأهمية الريادة الجامعية، وتؤمن بفكر ريادة الأعمال، ودور الريادة الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

ابراهيم، امال علي وعبد الحميد، رانيا محمد (٢٠٢٠). التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ٣٠٥-٣٤١.

أحمد، مصطفى قاسم وسلطان، ريم يوسف (٢٠٢١). دور الصحة التنظيمية في تحقيق الريادة الاستراتيجية :دراسة استطلاعية في مجموعة من المدارس التعليم الثانوي في صلاح الدين، **مجلة آراءللدراسات الإقتصادية والإدارية**، المجلد (٣)، العدد (١)، ص ١١٣- ١٣١.

بدرخان، سوسن سعد الدين محمد، حسين، جمال طه، الصمادي، رضوان عبدالله والمبيضين، محمد أحمد (٢٠١٩). التحديات التي تواجه منظومة التعليم العالي في الجامعات الأردنية وأهم المضامين التربوية الواردة في الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد (٨)، العدد (١٢)، ص ١٢٨- ١٣٥.

البيز، جواهر عيسي والثويني، طارق بن محمد (٢٠٢١). تطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية :دراسة تحليلية، **مجلة التربية**، المجلد (١)، العدد (١٩٠)، ص ٤٤٧- ٤٩٥.

توفيق، صلاح الدين محمد ومرسي، شيرين عيد (٢٠١٧). الجامعة الريادية ودورها في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة: تصور مقترح، **مجلة كلية التربية**، المجلد (٢٨)، العدد (١٠٩)، ص ١-٧٠.

الطورة، رنا عبدالقادر (٢٠٢١). أثر القيادة الاستراتيجية في تعزيز ممارسات ريادة الأعمال: دراسة ميدانية على شركات الصناعات الدوائية المساهمة العامة في الأردن، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، العدد (٥٢)، ص ٨٧- ١٢٠.

العامري، عبد الله بن محمد علي (٢٠١٣). **متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية " تصور مقترح"**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٧). **أساسيات مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والتربوية**. (ط ٧)، إربد: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، ثابت حمدي (٢٠٢١). الريادة الاستراتيجية كمدخل تطويري للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة

مصطفى، جمال بن مصطفى (٢٠٢١). ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعودالإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد (٤)، العدد (١)، ص ١١٠– ١٥٥.

المليجي، رضا إبراهيم (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل فى تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى، **مجلة المعرفة التربوية**، العدد (١٢٧)، ص ١١٩– ١٨٢.

المنسي، منال دسوقي ، الهنداوي، محمد عبدالله و أحمد، نجلاء حسن (٢٠٢١). دور القيادات المستقبلية في تحقيق الريادة الإستراتيجية، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، المجلد (١)، العدد (٣)، ص ١٣٢–١٦٢.

## المراجع الأجنبية:

Alakaleek, W.(2019). The status of entrepreneurship education in Jordanian universities, **Journal of education and training**, 61(2), 169- 186.

Banker ,V. & Vaja ,B. (2020). Digital Divide in higher education, **An International Multidisciplinary Research E-Journal**, Vol .5, Special Issue – International online Conference

Kalar , B., & Antoncic, B. (2015). The entrepreneurial university, academic activities and technology and knowledge transfer in four Europeancountries,**Technovation**, 36 (37), 1-11.

Klofsten, M., Fayolle, A., Guerrero, M., Mian, S., Urbano, D., & Wright, M. (2019). The entrepreneurial university as driver for economic growth and social change – Key strategic challenges, **Technological Forecasting & Social Change**, 141, 149-158

Lucander, H.,& Christersson, C. (2020). Engagement for quality development in higher education: a process for quality assurance of assessment, **Quality inHigher Education**, 26( 2): 135-155.